

## ديمقراطي

## عبد العزيز بومجداد



## شبيعة ومسيح ويهود ... ونحن

في الآونة الأخيرة وفي منطقة الشرق الأوسط تحديداً أصبح من الصعب علينا كمتابعين لشأن هذه المنطقة أن نلقي نظرة سريعة على أوضاعها، لأن هذه النظرة ستأخذنا إجباراً للنزاعات والصراعات التاريخية في هذه المنطقة، أي أن هذه النظرة ستتحول بطبيعة الحال لنظرة عميقة، وهذه النظرة العميقة تكشف لنا حقيقة وهي أنه منذ سقوط الشاه والذي تبعه سقوط سفارة كيان الاحتلال اللقيط في طهران والطائفية هي التي تحكم المنطقة إلى درجة أن الكرملين أصبح ينظر البعض «حسينية»، والبيت الأبيض أصبح ماوي لـ «أسود السنة» لتضرب كل الاعتبارات والمصالح الدولية بعرض الحائط، فهل هذا من مصلحتنا؟

لقد فتكت بنا الطائفية إلى درجة أننا اليوم لا نبحث عن مصالحنا كمسلمين بل أصبحت المصالح مقتصرة على المذاهب حتى لو كانت بالتخالف مع من نحن متأكدون من أنهم أعداء، فهذا هو عدد الدول العربية والإسلامية والتي بدأت تتفاخر بعلاقتها مع إسرائيل اللقيطة ويتزايد، ليس على حساب السنة أو الشيعة وحسب، بل على حساب الإسلام وقبلته الأولى، وعلى فرض أن العلاقة مع إسرائيل هي التي ستخلص العرب من شرور إيران المزعومة، فهل يُعقل أن تكون هذه العلاقة غير المشروعة أقل خطراً من العلاقة مع إيران ونحن نعرف جيداً مطاعم الصهيونية ومشروعهم الساقط «إسرائيل الكبرى»؟ هل يحق لنا فعلاً كعرب أن نحتمي بإسرائيل التي قتلنا في فلسطين؟ هل نسينا أننا مسلمون وقبلتنا الأولى تهان عندهم؟ وهل أصبح التفاهم مع اليهود والاعتراف بدولتهم الساقطة شرعياً وقانونياً؟! واحترام أدينتهم التي تدنس القدس الشريف أسهل من حل الخلافات بين مذاهب من مذهب الدين الإسلامي؟

إننا في هذه الأيام نمر بأوضاع إقليمية ملتبئة والتهديدات المتبادلة بين إيران وأمريكا وصلت لحددها الأعلى، بل إننا تطورت لشخص صواريخ باليستية من قبل إيران وإرسال بارجة أميركية لمياهنا الإقليمية، ومع الأسف إن البيض يعتبر أن هذه الحرب الباردة هي بين الشيعة في إيران وترامب المسيحي والذي يأخذ على عاتقه الدفاع عن يهود إسرائيل، ولطالما ذهب ليتبرك بحائط المبكى لمواسمهم ومساندتهم ضد أعدائهم، فمن هم أعداء اليهود؟ هل هم شيعة إيران أم المسلمون بكل أطيافهم؟ ها نحن نرى المسيحي ترامب يتحالف مع اليهود في إسرائيل لتحقيق الأهداف المشتركة بينهم بينما يقف المسلمون أندية لبعضهم البعض وكأنهم ليسوا أصحاب دين وقضية واحدة، ها نحن العرب نقف اليوم متفرجين على تحالف مسيحي يهودي ضد الإسلام برمته سواء بمذهبه السنني في فلسطين أم بمذهبه الشيعي في إيران، معتبرين أنفسنا خارج هذا الصراع بل إن بعضنا يميل للجانب الأميركي لأراض طائفية يعاني منها، مع أننا متأكدون من أن البيت الأبيض لا يريد لنا الخير وبمجرد انهيار اقتصادنا سيصنع بنا كما صنع بالعراق وسورية... فإلى متى هذا الهوان يا عرب؟

## ثقافيات

## عبد العزيز التميمي



## الشعر بين الفرزدق وجربير

يقال ان اشعر الناس في العصر الاموي بعد عنتره بن شداد العبسي الجاهلي هو شاعر بني تميم وفخرهم الاول واحد اعلام الشعر العربي بلا منازع فجهده

«صعصعة التميمي» كان اول من يفتدي الموعودة وينقدها من القتل والفرزدق كان وابوه من رؤوس وجهاء بني تميم العربية له في المدح والهجاء والوصف ما ليس لغيره من الشعراء في زمانه، عاش اكثر من نصف عمره في صراع وهجاء مع جربير الاعمري الذي اغنى الساحة الشعرية بالكثير من الشعر الجميل والوصف الدقيق وعبارات التي يستدل بالكثير منها الى يومنا هذا.

الفرزدق هو همام بن غالب بن صعصعة الدارمي التميمي ولد في «كازمة الكويت» عام 641 - 731 ميلادي خصمه اللدود هو الشاعر جربير بن عطية الكلبي التميمي من اهل نجد حيث ولد فيها عام 653 - 721 وقد قالا فيما بينهما من هجاء الكثير الكثير من الشعر حتى ان جربير اعترف بأن الفرزدق قصم ظهره ببيت شعر جاء في لاميته الرائعة ولم يستطع جربير ان يرد على الفرزدق حيث قال الفرزدق

## مواقف

## خالد الحمد

khaledalhamad64@gmail.com



## مشكلة مواقف السيارات... من جديد

تعد الكويت من الدول الرائدة عالمياً في الهندسة المرورية حيث لا تجد مبنى سيادياً أو حكومياً أو منشأة سكنية أو تجارية أو صناعية أو منزلاً خاصاً أو جامعة أو كلية جامعية أو مدرسة أو روضة إلا وتجد هذا المبنى محاطاً بمواقف سيارات إما من الجوانب الأربعة التي تشكل المبنى كما في الجمعيات التعاونية والمستوصفات والمشافي أو من الواجهة الأساسية لمدخل البناء كالمدارس والمعاهد والمراكز سواء كانت سيارات خاصة أو سيارات نقل وتحميل أو حتى سيارات معدات آلية ثقيلة في بعض الاحوال والهندسة المرورية ليست عيبية بل هي تحدد حجم الطاقة الاستيعابية لكل موقف من مواقف السيارات التي تراقف المبنى أما مباني المواقف التجارية فتعود طاقتها الاستيعابية لصاحب المنشأة التجارية حتى الطرق العامة والطرق الداخلية وخاصة في مناطق التسوق المركزية كالمباركية والفحيحيل والفروانية وجليب الشيوخ والجهراء القديمة ومدينة أسواق القرين تتضمن في هندستها الانشائية مواقف مخصصة ومحجوزة له واحياناً في العمارات القديمة يكون السبب هم حراس العمارات حيث يتلاعبون بحصص سكان العمارة في المواقف، من اجل ذلك نوجه نداء لجميع الاخوة والاحوات قاندي المركبات ونقول لهم يا جماعة الصبر طيب والاحلاق الحسنة هي اساس بقاء الامم فاذا ذهبت الاخلاق ذهبوا وفي هذا قال امير الشعراء احمد شوقي انما الامم الاخلاق ما بقيت فإن هم ذهب اخلاقهم ذهبوا.

## رأي آخر

## عبد العزيز خريط

@AKhuraibet  
akhuraibet@hotmail.com  
khuraibet.blogspot.com



## الحلول المناسبة لأزمة الطباعين بوزارة الداخلية

منذ فترة وجيزة كانت لدي معاملة في «خدمة المواطن» التابع لوزارة الداخلية، وبالقرب من المركز كانت المفاجأة بوجود عربات منتقلة للطباعة والتصوير، وخلق مركز خدمة المواطن من الموظفين المختصين بالطباعة والتصوير، وقد تطلبت المعاملة ليس مجرد الطباعة والتصوير وإنما إجراءات طويلة تأخذ رحلة وفسحة في أكثر من قسم وإدارة ومبنى وصولاً إلى الحكومة مول والمفادير ثم العودة مرة أخرى إلى مراكز الخدمة التابعة للمنطقة، وقد استغرقت الرحلة ما يقرب من يومي عمل ذؤوب ومتواصل ومحير ومرهق، وعلمنا بأن كل مرحلة لإنجاز هذه المعاملة كانت من خبرة المندوبين «الوافدين» وذلك لإطلاعهم ومعرفة نظام العمل في أكثر من جهة حكومية أكثر من الموظفين، في وقت يريد الموظف من المراجع أن يقدم له المعاملة مطبوعة وجاهزة، علماً بأنه لا يوجد موظفون لتقديم هذه الخدمة المهمة لإنجاز المعاملة، ألا وهي الطباعة والتصوير والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف سنجاري رؤية «كويت جديده» وهذه هي الحالة في التراجع والتدنّي الذي وصل إلى الطباعة والتصوير.

ولماذا لا يقدم الموظف في الداخلية نموذجاً يمثل هذا العمل مع توافر الأجهزة والأنظمة الحديثة والاستغناء عن الورق والطباعة التي تكلف المواطن والمقيم قبل الدولة تكاليف باهظة؟!

فالمشهد المتكرر الحالي بمراكز خدمة المواطن هي أخذ رقم وبعدها الخروج للبحث عن مراكز للطباعة في المنطقة لإتمام المعاملة الورقية من طباعة وتصوير، ثم الرجوع إلى مركز خدمة المواطن مرة أخرى، وفي حال خطأ الطباعة تكون العودة مرة أخرى إلى مركز الطباعة أو عربات الطباعة المنتقلة.

هذه المواقف تصادفنا في كل مراجعة في هذا الوقت الذي نستغرب حدوثه بعد انتهاء العقود والمناقصات، الأمر الذي يجعلنا نتساءل: لماذا لا تكون في الجهات الحكومية خارطة طريق لإنهاء المعاملات الحكومية وتكون محدثة ومستجدة في موقع رسمي إلكتروني شامل بحيث تغني أي مراجع عن السؤال والاجتهادات الضالّة، وكذلك في سحب نماذج للخدمات في وزارة الداخلية وتملاً بدويها مع استخدام النظام الحديث بإدخال البيانات عبر الشبكة المعلوماتية في وزارة الداخلية تغني عن مراكز الطباعة المفتقدة، فلماذا لا يؤهل الموظفون بمراكز خدمة المواطن بطباعة هذه النماذج والعمل عليها بدلاً من اللف والدوران وإضاعة الوقت والجهد سوى... فهل هذا أمر مستحيل؟!

مستحيل أن يؤهل ويدير الموظفون في وزارة الداخلية للقيام بجزء من العمل المطلوب، إذا كان هناك توجه من ديوان الخدمة في الاستغناء عن الوافدين وهناك شبهة في العقود والمناقصات لساداً لا تسد هذه الذرائع والشغرات بأن يكلف الموظفون المواطنون بالعمل، فهذه ليست طريقة صحيحة للتعامل وإلا فما ذنب المراجعين لتحمل هذا العبء الثقيل؟!

ولدينا أيضاً ملاحظة مهمة نوجهها إلى من يهيمه الأمر في مراكز الخدمة، والملاحظة هي وضع تعريف ومسمى وظيفي للموظف بشكل واضح على شكل «باجات»، وذلك لمعرفة وسهولة التعامل مع الموظف المختص.

## مجرد كلمة

## عبد الله نجم المسري

twitter: @a\_almesri  
aalmesri87@gmail.com



## الفردوس الأرضي

منذ ولادتنا، ونحن نعيش في مدن ذات طابع متقدم حيث نعتمد اعتماداً كلياً على الآلات، نستخدم الكهرباء للإنارة، والتلفاز للتسلية، وأشير هنا إلى مدى تطور المستوى الإنتاجي بالعالم، ما أدى إلى كثرة استهلاكنا للمواد الخام، وكثرة استهلاكنا للمواد الغذائية.

أصبحت حاجياتنا تلبى من ناحية مادية، وانغمسنا فيها لنشبع حاجياتنا وشهواتنا الجامحة، في ظل التطور والمدن، فنحن أن يستيقظ الإنسان من النوم إلى أن يرجع إلى فراشه في الليل وهو يدور في حلقة مادية بحتة، إلى أن أصبحت رفاهيتنا بالحياة محدودة على كثرة استهلاكنا!

فننفاخر بشراء أعلى الملابس، والسيارات، والأثاث، لنصل إلى أعلى معدلات الاستهلاك الجائر، من دون وعي، بأننا نجمع هذه الحاجيات دون الحاجة الأساسية لها ودون الشعور بأدنى مسؤولية، بأننا نستنزف الموارد الطبيعية، على هذه الأرض، رغبة منا بالشعور بالأهمية، إذ تصبح غاياتنا أسيرة هذه المنتجات، التي تلهينا عن رؤية مدى عجائب خلق هذا الكون، وبديع دقته، فانشغلنا الدائم، والروتين المتكرر والسعي إلى النجاح الأرضي، جعلنا ميسوطنين بما يسمى الفردوس الأرضي من كثرة المنتجات والاستهلاك

كائن متعال على المادة كامل الإنسانية!

## وجهة نظر

## حامد السيف

www.wijhatnathar.com



## أهمية السجل الضريبي للاقتصاد الوطني

اعطاؤها الصلاحيات المستقلة والكاملة كما هو موجود في دول العالم، والثانية: البدء في ايجاد السجل الضريبي لكل مكونات المجتمع الكويتي، من أفراد وشركات وهذا السجل الرسمي تديره الهيئة بسرية وشفافية وعادلة، والمعلومات التي تجمع في هذا السجل سوف تكون ذات فائدة عظيمة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية في القيام بتوفير بيانات وأرقام حقيقية للاسترشاد بها في وضع الخطط والسياسات العامة للدولة على أسس علمية في تحقيق العدالة والمساواة بين أفراد المجتمع وترشيد الانفاق، وهذا السجل سوف يحد من غسيل الأموال والكسب غير المشروع عن طريق البيانات الموجودة في السجل لدخول ومصروفات الأفراد والشركات وسهولة مراقبتها، وكذلك يكون للدولة سجل منظم وكامل عن كل مكونات المجتمع وبالتالي يكون جاهزاً في أي وقت في حالة تصير الإيرادات الفعلية لدعم الميزانية العامة للدولة فيسبل عليها فرض الضريبة على الشرائح العليا المستفيدة من الدولة حسب السجل الضريبي من دون الوقوع في الأرباك والحجج كما هو حاصل الآن، أن السجل الضريبي صار ضرورة مطلوبة وهو الخيار الوحيد للمستقبل ويكون جاهزاً للتنفيذ بدون أي أرباك مالي أو اقتصادي للدولة، أنه مشروع مستحق النظر فيه لما فيه مصلحة اقتصادية واستراتيجية للبلد، ويجعلنا مستعدين للمستقبل ويحقق استقراراً مهماً وعملياً لما فيه مصلحة هذا البلد الطيب... والله المستعان.

كثير من الناس يخلطون بين السجل الضريبي والضريبة بمفهوم الجباية، لذلك فدول العالم تعتمد على الاثنين معاً لأهميتهما، والضريبة هي لجباية الأموال في دعم الدولة للصرف على جميع الخدمات وتنمية المجتمع، أما السجل الضريبي فهو قاعدة بيانات للمجتمع من أفراد وشركات للترشيد وتطبيق وتنظيم السياسات الرقابية عليهم، لذلك فالضريبة لها وظائف متعددة منها مالي حيث تشكل إيرادات لخزينة الدولة ومنها أدوات اقتصادية للتأثير على السياسات المالية والنقدية في المجتمع لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتحقيق معدلات مرتفعة من النمو عن طريق استعمال السياسات النقدية في حالة الانكماش أو الانتعاش ودورها في ضخ السيولة أو امتصاصها حسب الحالة والظروف المالية في الاقتصاد الوطني، هذه مقدمة عن دور الضريبة في المجتمعات الدولية فماداً لدينا نحن في الكويت؟ إن الاقتصاد الكويتي يعتبر اقتصاداً غير عادي، ولا يعتمد على الضريبة، وليس له سجل ضريبي للمجتمع، وهو يعتمد على مصدر دخل واحد وهو النفط، ومستترون في الاعتماد عليه في دعم الميزانية، وهذه حالة وحقيقية لا نستطيع أن نغيرها ما دام النفط يكفي للصرف على ميزانية الدولة، وهذا كلام صحيح في الماضي، لكن ماذا نحن فاعلون اليوم في تصخم مصاريف الدولة المتنامية سنوياً وتحقق العجز الذي كان متوقفاً، فماداً نحن فاعلون؟ الحل يكمن في مرحلتين الأولى: إيجاد وتكوين الهيئة العامة للضريبة